



أنه من الطبيعي عند دور المعلم الذي يستخدم الوسائل التعليمية يختلف كثيرا عن مدرس عادي.

و أما عند روبرت هنيك (Robert Hanik) ووسائل الإعلام هي قنوات الاتصال بما في ذلك الأفلام والتلفزيون، والرسومات التخطيطية، المواد المطبوعة ومدرب كمبيوتر. و عند عمر هملك (Umar Hamalik) يعرف الوسائل التعليمية تبسيط التقنيات المستخدمة من أجل تحسين الاتصال بين المعلم والطالب في عملية التعليم والتعلم في المدارس.<sup>٤</sup>

الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليها المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.<sup>٥</sup> يقصد بالوسيلة التعليمية ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. وقد عرفها محمد زياد حمدان أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية تستعان بها لأحداث عملية التعليم.<sup>٦</sup>

من التاريخ تعرف أن الوسائل التعليمية فتسمى في أولها باسم المعينات البصرية، ثم سمي بالمعينات السمعية والبصرية، ثم صارت المواصلات البصرية والسمعية (Audio-Visual Communication) ثم صارت التكنولوجيا التعليمي (Educational Technology).<sup>٧</sup>

<sup>٤</sup>ترجمة من:

Musfiqon, *pengembangan media dan sumber pembelajaran*, (Jakarta: Prestasi Pustakarya, ٢٠١٢), ٢٧

<sup>٥</sup> نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص: ٢٤٣

<sup>٦</sup> أوريل بحر الدين، المرجع السابق، ص: ١٥٤

<sup>٧</sup> ترجمة من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), ٧٥

بناء على التعريف المذكور، الوسيلة التعليمية هي وسائط التي تعين على التعليم والتعلم وتسهل المعلم في عمله لنيل المقصود. فينبغي لمعلم اللغة العربية أن يختار وسيلة جيدة وناجحة. لأن معلم اللغة العربية لا بد أن يملك الكفاءة في استخدام الوسائل التعليمية لأن التعليم في العصر الحديث ليس كما كان في العصر الماضي. لذلك إذا اختار المعلم الوسيلة الجيدة والمناسبة لأحوال التلاميذ فطبعاً تساعدهم على زيادة الفهم والاستدلال في عملية التعليم والإدراك.

وأما أهمية الوسائل التعليمية كما ذكره محمود يونس بأنها أعظم تأثيراً في الحواس ولضمن الفهم فما رأى كمن سمع. وعند عبد العليم إبراهيم بأن الوسائل التعليمية تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم، وتساعد تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ، وتحيي عملية الدراسية بما يطلبه استخدامها من الحركة والعمل.<sup>٨</sup> لذلك استخدام الوسائل التعليمية مهمة جداً لأن تكون حالة سعيدة وتؤثر حقائق التلاميذ في عملية التعليم والتعلم.

### ب- أسس نظرية في استخدام الوسائل التعليمية و أهميتها في تعليم اللغة

اكتساب المعرفة والمهارة وتغيير الموقف والسلوك تحدثت بسبب التفاعل بين الخبرة الجديدة والخبرة التي شهدت في الزمان القديم، وأما عند برونير (Bruner) هناك ثلاث مستويات رئيسية من الوسائل التعليمية وهي الخبرة المباشرة (enactive) والخبرة الصورية (Iconic) والخبرة التجريدية (symbolic). فالخبرة المباشرة هي عمل مثل مفهوم من معنى كلمة "Simpul" "بجعل" "Simpul" مباشرة، وفي مرحلة الثانية أو الخبرة الصورية أن كلمة "Simpul" مستفيدة من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم على الرغم من الطلاب لم يتموا الربط لتقديم "Simpul" ويستطيعون أن

<sup>٨</sup> ترجمة من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), ٧٥

يعلموا ويفهموها من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم. وفي المرحلة التجريدية يقرأ الطلاب (أو يسمع) على الصورة الذهنية وتطابقها بتجربتهم في جعل "Simpul".<sup>٩</sup> وثلاث المستويات التجريبية يتفاعل في محاولة اكتساب "الخبرة" (المعرفة والمهارة والموقف).

ومستويات الخبرة في اكتساب نتائج التعلم المذكورة كما وصفها ديل (Dale) باعتبارها عملية الاتصال والمواد التي نقلها للطلاب ويتقنها تسمى الرسالة، والمعلم يصب رسالة وكمصّب الرسالة. والطلاب كمتلقون يفسرون الرموز حتى يفهمون الرسالة. وطريقة الفهم عن الرسالة من المعلم والطلاب وصفها على الصورة التالية.<sup>٩</sup>

تعتبر النظرية السلوكية من نظرية الكبرى في علم النفس وعلم التربوي، وتكون هذه النظرية يتطور حسب زمانه وتستعمل في عدة علوم الأخرى. كما سنشرحه استعماله في علوم الدلالة وهي نظرية تحليل الدلالي السلوكي. وباستعمال هذه النظرية يمكن المتكلم أن يرى المعنى الكلمات حسب سلوك الفرد، ولكن فيه الاعتراضات الكثيرة لهذه النظرية كما شرحنا من بعد.

يطلق على هذه النظرية عدة مسميات منها: اسم نظرية المثير والاستجابة، ونظرية التعلم. ويقوم مبدأ هذه النظرية على أساس المثير والاستجابة، أي لا استجابة بدون مثير، بل أن عملية التعلم تحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين مثير ما واستجابة معينة.<sup>١٠</sup>

والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف يُتعلم وكيف يتغير، وتتضمن عملية الإرشاد نحو تعلم وإعادة تعلم ويرى أصحاب هذه النظرية بأن

<sup>٩</sup>ترجمة من:

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, ١٠

<sup>١٠</sup> عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، علم النفس الحركي (الرياض: دار الإبداع الثقافي، ١٩٩٥)، ص. ٥٣.

السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد، فسلوك الفرد خاضع لظروف البيئة فتصرفات الفرد سواء كانت سوية أم شاذة فهي من وجهة نظرهم سلوكيات متعلمة.<sup>١١</sup>

عقد ليفي وليفلي أن التحفيز اللفظي يجعل نتائج التعلم جيدة لوظيفة التذكر، والاعتراف، وربط الحقائق والمفاهيم. وبهذه الصورة والشرح من ليفلي نستطيع أن نقول بأن التحفيز اللفظي أو التحفيز باستخدام الصورة لها أثر قوية لوظيفة التذكر، والاعتراف، وربط الحقائق والمفاهيم عند الطلاب.

أما أهمية الوسائل التعليمية عند جوهن م. لانون (John. M. Lannon) أنها

تستطيع:

- (١) أن تجذب الرغبة عند التلاميذ
- (٢) أن ترقّي الفهم عند التلاميذ
- (٣) أن تعطي المعلومات القوة أو المصدّق
- (٤) أن تنال الإعلام
- (٥) أن تسهّل تفسير المعلومات.<sup>١٢</sup>

### ت- أنواع الوسائل التعليمية

تتنوع الوسائل التعليمية حسب الحاسة المستخدمة في استقبال ما فيها من معلومات، فمنها الوسائل البصرية التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور والبطاقات والرسوم البيانية وغيرها، ومنها ما يعتمد على حاسة السمع وتسمى الوسائل السمعية، كأشرطة التسجيل والإذاعة. وقد تكون الوسائل سمعية-بصرية

<sup>١١</sup> محمد محروس الشناوي، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي (القاهرة: دار غريب، ١٩٩٤)، ص. ٥٣.

<sup>١٢</sup> ترجمة من:





ث- الرسوم المتحركة (Animasi) وهي عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة تعرض في تعاقب معين وسرعة معينة، لتعطي حركة وهمية كما هو الحال في الأفلام السينمائية.

ج- الصور المتحركة (Video) وهي مجموعة من اللقطات الثابتة للأشياء الحقيقية بحيث يتم عرضها بسرعة معينة لتظهر وكأنها متحركة.<sup>١٥</sup>

وأما في اللغة العربية فيمكن تصنيفها إلى نوعين هما:

أ- الوسائل الحسية

وهي التي يتلقى التلميذ فيها المعلومات بالإدراك الحسي عبر حواسه، ومن مزاياها:

- ١- تجذب انتباه الدارسين وتدفعهم إلى النشاط الذاتي
  - ٢- تجدد حيوية الدارسين وتشوقهم إلى الدرس
  - ٣- تبعد الملل نتيجة المشاركة والحركة والعمل من جانب الدارسين
  - ٤- توظف الحواس، وتنمي دقة الملاحظة والقدرة على الاستنتاج
  - ٥- تعمل على تثبيت الحقائق نتيجة للإدراك الحسي عند الدارسين
- ومن أمثلتها:<sup>١٦</sup>

- ١- الشيء ذاته: وتستخدم في دروس التعبير في الصفوف الأولى كعرض قطعة نقود، أو كأس ماء، أو نحو ذلك.
- ٢- نماذج مجسمة: وتستخدم في دروس التعبير أو الأناشيد، أو الإملاء، أو القراءة كنموذج لطائر أو حيوان أو نحو ذلك.

<sup>١٥</sup> أوريل بحر الدين، المرجع السابق. ص: ١٦٢

<sup>١٦</sup> عماد توفيق السعدي، أساليب تدريس اللغة العربية، (إريد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١) ٨٩



- ٣- الصور: وتستخدم ك نماذج في دروس التعبير، وفي القراءة، والأناشيد. كما يمكن استخدام الصور في التصوير الأدبي، لتوضيح المعاني والأفكار التي يتضمنها بيت الشعر أو النص الأدبي.
- ٤- المصورات الجغرافية: وتستخدم في النصوص والقراءة ومعرفة أجزاء الوطن العربي لبيان البلدان والمواقع. وهي تعرض في مناسبات كثيرة في دروس اللغة العربية.
- ٥- الرسوم البيانية: وتستخدم في بيان الاتجاهات الأدبية والخصائص الفنية لفنون اللغة في العصور المختلفة.
- ٦- السبورة: وتستخدم للأمثلة والشرح والرسم وعرض النماذج الجيدة للخط، وتنظيم الإجابات والحقائق والمعلومات للكثير من دروس اللغة العربية.
- ٧- البطاقات: وتستخدم في تعليم القراءة للمبتدئين.
- ٨- اللوحات: وتستخدم اللوحات الرملية لتعليم القراءة للمبتدئين، وكذلك اللوحات الوبرية لتثبيت نماذج الحروف والكلمات والعبارات وغيرها مما يعرض على التلاميذ.
- ٩- الأشرطة المسجلة: وتسجل فيها نماذج جيدة لترتيل القرآن، أو لإلقاء الشعر أو المساجلات في الندوات، أو الحوار والأحاديث في الحفلات، أو المناظرات أو المحاضرات.
- ١٠- الإذاعة التربوية: ولها دورها في النشاط المدرسي وتدريب التلاميذ على الإلقاء وإعداد الموضوعات وتشجيع روح المناقشة.
- ١١- المعارض: وتشمل البحوث والتعليقات والصور والصحف ومجلات الحائط وغيرها.







- (٢) استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب .
  - (٣) عرض الوسيلة في المكان المناسب .
  - (٤) عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير .
  - (٥) التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها .
  - (٦) التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها .
  - (٧) إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة .
  - (٨) عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل .
  - (٩) عدم الإيجار المخل في عرض الوسيلة .
  - (١٠) عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل .
  - (١١) عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنباً لانصرافهم عن متابعة المعلم .
  - (١٢) الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة .
- ٣- قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة
- (١) تقويم الوسيلة : للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها ، ومدى تفاعل التلاميذ معها ، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى .
  - (٢) صيانة الوسيلة : أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال ، واستبدال ما قد يتلف منها ، وإعادة تنظيفها وتنسيقها ، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى .
  - (٣) حفظ الوسيلة : أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة .
- وأما إرشادات عامة في استخدام الوسائل المعينة كما ذكره عبد العليم إبراهيم وهي كما يلي:

- ١- تزداد أهمية هذه الوسائل، وفائدتها للتلاميذ، إذا اشتركوا في اختيارها وإنتاجها، ونأمل أن نجدتها في المدارس صورا ونماذج متنوعة مبتكرة.
  - ٢- ينبغي أن تعرض هذه الوسائل عندما تمس الحاجة، وأن تبعد بعد استنفاد أغراضها، وإلا كانت ملهأة للتلاميذ، ويسمح باستمرار عرض الوسائل، التي تمتد فائدتها للتلاميذ.
  - ٣- يراعى في عرضها على التلاميذ أن تكون في وضع مناسب لهم جميعا.
  - ٤- يجب أن تخلو الوسائل الحسية من التعقيد والغموض.
  - ٥- يجب أن تكون الوسائل المعينة مساندة لمراحل النمو: فبدأ بذوات الأشياء إن أمكن، وبنماذجها المجسمة، ثم تنتقل إلى الرسوم والصور وهكذا.
  - ٦- الوسائل التعليمية لا تعنى عن المدرس، ولكنها تعينه، وربما زادت أعباءه، ولهذا يجب على المدرس أن يوليها نصيبا كبيرا من الجهد والدراسة، حين إعداد الدروس، وألا يظن أن في عرضها ما تعنى عن الشرح.
- يجب أن تكون المدرسة على صلة دائمة بإدارة الوسائل التي أنشأتها الوزارة، أو أعدتها المنطقة، لتتفع بإنتاجها وتجاربها، ولتزداد هذه الإدارة بمقترحاتها، فيتم تبادل المنفعة.<sup>٢١</sup>

### ح- الخلل في مراعاة أسس استخدام الوسائل التعليمية

يستخدم بعض المدرسين الوسائل التعليمية دون تخطيط أو تنظيم أو إعداد مسبق أو استعداد منظم أو مشاهدة للمادة ومعرفة محتواها ومعناها وأهدافها، ويفاجأ المدرس في ظرف مثل هذا بكثير من المشكلات والعراقيل وكثير من المفاجآت، مما يجعل موقفه غير سليم ووضعه أمام طلابه غير مريح، وهنا تتكون اتجاهات غير محمودة لدى طلابه عن الوسائل واستخدامها. وقد تتولد لديهم اتجاهات عكسية تجاه الوسائل التعليمية، وأنها وسائل غير ناجحة مما يجعلهم

<sup>٢١</sup>عبد العليم إبراهيم، المودة الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧) ص: ٤٣٥

ينفرون منها ولا يقبلوا عليها , كما قد يتولد اتجاه لديهم بأن الوسائل تسبب المشكلات وتدفع إلى الفوضى وعدم التنظيم في العملية التعليمية , ومن المفاجآت التي قد تتولد من جراء عدم الإعداد والاستعداد للوسائل التعليمية ما يلي :

- ١- وجود هوة بين الوسيلة وموضوع الدرس ؛ مما يولد عدم انسجام بينهما . كما تظهر الوسيلة في موقف مثل هذا نشازاً عن المادة والدرس , وهنا تصبح العلاقة مفقودة بين الوسيلة وموضوع الدرس .
- ٢- عدم توافر وقت مناسب لعرض الوسيلة نتيجة لعدم التنظيم فيما أن يبدأ الدرس بها أو أنه يؤخرها .
- ٣- إنهاء وقت الدرس ولما ينتهي عرض الوسيلة بعد , مما يدفع المدرس إلى إبقاء التلاميذ بعد انتهاء الدرس , أو أنه يغلق الوسيلة قبل انتهائها وفي هذا إزعاج وإرباك , وهنا قد يثار لدى الطلبة أكثر من تساؤل .
- ٤- مفاجأة المدرس بعدم ملاءمة الوسيلة للمادة من حيث المحتوى .
- ٥- عدم ملاءمة الوسيلة لأعمار التلاميذ لأن المدرس لم يخطط لاستعمالها ولم يشاهدها مسبقاً .
- ٦- عدم مراعاة الوسيلة لجانب العادات والتقاليد لدى الطلاب , أو احتواء الوسيلة على بعض العبارات غير اللائقة .
- ٧- احتواء الوسيلة على عيوب فنية من حيث عدم دقة الألوان , واهتزاز الصور , ودوران المناظر على بعضها , وتداخل في التعليق , وموسيقا شاذة , وعيوب في الصوت , وفي الإضاءة , وعيوب في دمج الصوت مع الصورة , وعيوب في الإخراج وعملية التصميم والموافقة .. إلخ .

- ٨- وجود مشكلة في مكان وضع الجهاز لأنه لا تتوفر منصة أو عربة خاصة .
- ٩- عدم توافر شاشة عرض .
- ١٠- عدم توافر قابس الكهرباء أو عدم ملاءمة القابس لنوع سلك الجهاز .
- ١١- عدم ملاءمة التيار الكهربائي في حجرة الجهاز .
- ١٢- عدم معرفة المدرس طريقة تشغيل الجهاز أو ضبط الصورة أو إدخال الفيلم ١٣- لا يوجد فني للصيانة وتلافي العوارض المفاجئة مثل انطفاء الجهاز فجأة .
- ١٤- احتراق المصباح فجأة وعدم وجود مصباح احتياطي .
- ١٥- قصر المادة في الوسيلة لدرجة كبيرة ومفاجأة المدرس والطلاب لهذه المادة القصيرة.
- ١٦- وجود الجهاز على سطح مهتز مما قد يعرضه للسقوط .
- ١٧- وجود السلك في طريق المدرس أو الطلبة .
- ١٨- عدم إمكانية التحكم في بعد الجهاز عن الشاشة لضيق الحجرة .
- ١٩- تكرار مشاهدة الطلاب للوسيلة أكثر من مرة يؤدي إلى الملل وعدم الاهتمام بها.
- ٢٠- صعوبة مادة الوسيلة على أذهان التلاميذ من حيث اللغة أو المحتوى أو كليهما
- معا. ٢٢

٢٢ د . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ( الجانب النظري )،



## الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني

### أ- مفهوم التعليم الإلكتروني

إن كثيرا من المفاهيم الحديثة لم تخضع للتعريف الدقيق والمتفق عليه، كما أن مفهوم إلكتروني هو مفهوم حديث نوعا ما، وقد عرف مجمع اللغة العربية كلمة إلكتروني (*Electronic*) بأنها "صفة لكل ما يمت إلى الأدوات والأجهزة الإلكترونية والأنظمة التي تستخدمها، ويشمل الأدوات التي تعمل عمل الصمامات كالمضخات المغناطيسية والترانزستورات" وعليه فإننا نجد عدة تعريفات للتعليم الإلكتروني وهو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية عينية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي الإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

ويعرف كلا من "نابر" و"كول" و"Kohle" و"Naber" التعليم الإلكتروني من منحنى شبكة الإنترنت، تلك الشبكة التي غزت حياة الأفراد في كل مجالاتها وسهلت عملية الاتصال والتعليم. وهي في الوقت نفسه معقدة في تركيبها وشبكاتها العنقودية وبرامجها وبرمجتها.

ويضيف الباحثان -نابر" و"كول" - بقولهما أن شبكة الإنترنت قد غيرت هذا كله عن طريق "الدمج"، فالتعليم يحدث في كل وقت، كما يمكن للتعلم تخزينة للرجوع إليه في أي وقت. وقد تكون مبنية لفرد واحد في وقت واحد أو عدة أفراد في الوقت نفسه.<sup>٢٣</sup>

وأما التعليم الإلكتروني هو ظاهرة حديثة. ويمكن تحديد أو اسط التسهيلات الميلادية من القرن الماضي بداية لظهور هذا المفهوم. ففي العام ١٩٩٥ م، صرح جون شامبرز (*John Chambers*) رئيس شركة نظام سيسكو (*Cisco System*) بأن

<sup>٢٣</sup> عبد الرحمن الشريف محمد كزار، المعايير القياسية لبناء نظام التعليم الإلكتروني، ٢٠١٢. ص: ٥

التعلم الإلكتروني هو الأسلوب القاتل القادم. وحتى العام ١٩٨٨ م كان التدريب الإلكتروني على الشبه العنكبوتية (www) في مهده. لذلك في هذا الوقت المبكر ربما يصبح صعبا الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الإلكتروني.<sup>٢٤</sup>

وتقدم الجمعية الأمريكية للتدريب و التطوير (ASTD, ٢٠٠١) توضيحا لهذا المفهوم يشير إلى أنه يغطي: " مدي واسعا من التطبيقات و العمليات مثل تعلم المعتمد على شبكة العنكبوتية, و التعلم معتمد على الحاسوب و الصفوف الافتراضية, و الإنترنت و المشاركة الرقمية و نقول المحتوى بواسطة الإنترنت و الإنترنت و أشرطة الفيديو و الصوت و البث عبر الأقمار الصناعية و التلفاز التفاعلي و الأقراص المدجة, وفي تطبيق العملي تسيطر تقنية الإنترنت على التعليم الإلكتروني.

نعرف من ذلك التعريف المذكور أن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يستخدم الآلات الإلكترونية مثل الحاسب العالي، الشبكة، وما يتعلق بها ليسهل المدرس في تطوير المهارات والأهداف التعليمية.

## ب- أنواع التعليم الإلكتروني

عند إبراهيم عبد الوكيل الفار ينقسم التعليم الإلكتروني إلى قسمين، هما:

التعليم الإلكتروني المباشر و التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب.

أ- التعليم الإلكتروني المباشرة

التعليم الإلكتروني المباشر هو أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم، والتعليم الإلكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات للتعليم لكن عيها كان واضحا وهو (CD) والأساليب، فقد شهد عقد الثمانينيات اعتماد الأقراص

<sup>٢٤</sup> بدر بن عبد الله الصالح، التصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعلم الإلكتروني عن بعد، (جامعة الكويت: ٢٠٠٥ م). ص: ٥

المدججة افتقارها لميزة التفاعل بين المادة والمدرس والمتعلم أو المتلقي، ثم جاء انتشار الانترنت مبرراً لاعتماد التعليم الالكتروني المباشر على الانترنت، وذلك لمحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية، وتأتي اللمسات والنواحي الإنسانية عبر التفاعل المباشر بين أطراف العملية التربوية والتعليمية، ويجب أن نفرق تمامًا بين تقنيات التعليم ومجرد الاتصال بالبريد الإلكتروني.

#### ب- التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب

إن التعليم الالكتروني المعتمد على الحاسوب Computer Based Training (CBT) أسلوباً مرادفاً للتعليم الأساسي التقليدي ويمكن اعتماده بصورة مكتملة لأساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة، وتعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات فمثلاً إذا كان من الصعب بث الفيديو التعليمي عبر الانترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدججة أو أشرطة فيديو، طالما أن ذلك يساهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم ويمنع اختناقات سعة الموجة على الشبكة ويتطلب التعليم الالكتروني ناحية أساسية تبرر اعتماده والاستثمار فيه، وهي الرؤية النافذة للالتزام به على المدى البعيد وذلك لتجنب عقبات ومصاعب في تقنية المعلومات ومقاومة نفور المعلمين منه .

والتعليم الالكتروني - شأنه في ذلك شأن أي نهج آخر أو تقانة جديدة - له من الايجابيات والسلبيات ما يجب أخذه بعين الاعتبار. وتتمثل الايجابيات في أن التعليم والتعلم الالكتروني المتمثل في الجامعة الافتراضية لا تحده أي حدود مكانية أو جغرافية. فالمتعلم يستطيع الحصول على المقرر من أي مكان في العالم دون أي متطلبات للسكن أو ضرورة تواجد في مكان الجامعة. فربط العالم كله من خلال التعليم هدف نبيل، صار من المتناول تحقيقه، حيث صار العالم كله بمثابة جامعة كبيرة من خلال الإنترنت. وعليه

فان إزالة الحدود وتقليص المسافات بين أماكن العالم المتباعدة من خلال التعلم عن بعد قد يكون الميزة الرئيسة لهذه التقنية الجديدة.<sup>٢٥</sup>

### ت- أثر التعليم الإلكتروني على العملية التعليمية

إن استخدام وسائل التعليم الإلكتروني من شأنه أن يضع الطلاب والمدرسين على حد سواء أمام حقيقة لافته وغير عادية. و أنه على العملية التعليمية له أثر، ومن أثره كما يلي:

- ١- سوف تصبح جميع مؤسسات التعليم وثيقة الارتباط والتجهيز بالتقنيات الضرورية بالقدر الذي يمكنها من مسايرة تقنيات العصر.
- ٢- يستطيع المدرسون تطوير المهارات التعليمية لمواكبة المهارات المتصلة باستخدام الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة بالقدر الذي يمكنهم من مواصلة تقدمهم الوظيفي في المجال التربوي.
- ٣- تتوفر للطلاب التقنيات وأجهزة الحاسب الآلي لدراساتهم الأساسية في مرحلة تربوية مبكرة من حياتهم.
- ٤- سوف يتحول التركيز في الصف إلى التحليل والتفكير المنطقي وتطوير المعرفة بدلا من تكبد مشقة الحفظ.
- ٥- سوف يصبح المدرسون أكثر قدرة على مساعدة طلابهم على استيعاب المفاهيم المستعصية والتحصيل وتلبية الاحتياجات الضرورية للطلاب بشكل أفضل باعتبار أن التعليم الإلكتروني يعمل على تعزيز عملية التعليم وتحسين المستوى التحصيلي لجميع الطلاب.
- ٦- لن تكون هنالك حاجة لاختيار كتاب مدرسي بعينه مع توفر تشكيلة واسعة من الكتب المتاحة من خلال الاتصال المباشر وغير المباشر حيث

<sup>٢٥</sup> د. مهدي محمد القصاص، ( التعليم الإلكتروني قراءة ناقدة، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الخامس ٢٠١٠ ) ٨

أن شبكة الإنترنت تتيح كمًا هائلًا من المعلومات بما يحد من قدرة المدرسين على تحديد "كتاب مدرسي" معين.

٧- تقليل النفقات الدراسية بشكل كبير من حيث حجم ونوعية الموارد التعليمية لعدم الحاجة إلى متطلبات من قبيل المباني الكبيرة للمكتبات وتجنب الخسائر الضخمة الناجمة عن المواد المطبوعة التالفة والدوريات العلمية والخدمات الكثيرة الأخرى التي لن تكون هنالك حاجة لها سوى كلفة ما يتصل بها من تقنيات.<sup>٢٦</sup>

### الفصل الثالث : دراسة البرنامج ماكروميديا فلاش ٨ (١) *Macromedia Flash*

#### أ- فهم من ماكروميديا فلاش ٨ (١) *Macromedia Flash*

الفلاش (*Flash*) هو برنامج لتوضيح الرسم والرسم المتحرك الذي رُكِّب على الموقع الإلكتروني. هذا البرنامج مسند إلى مكافحة ناقلات الرسومات، ومع ذلك، يمكن أيضا مليئة بالصورة النقطية التي أُستيردت من البرامج الأخرى.<sup>٢٧</sup>

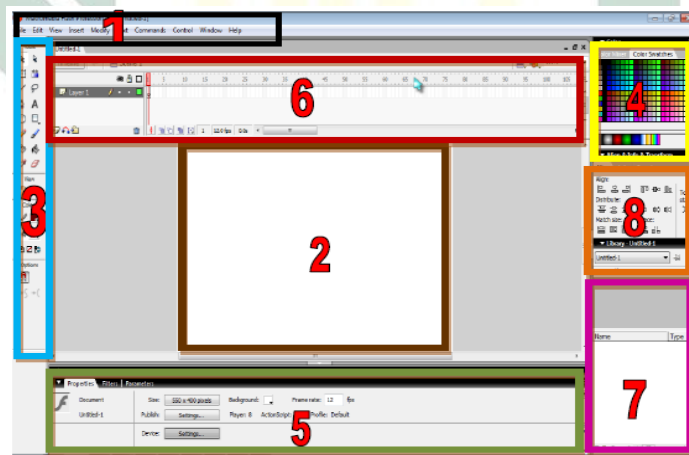
و ماكروميديا فلاش (*Macromedia Flash*) هو برنامج جاهز الذي يستخدمها مصممي الويب، لأنه لديه قدرات متفوقة في عرض الوسائط المتعددة، انضمام بين الرسومات والنصوص والرسوم المتحركة، والصوت. هذا البرنامج هو برنامج تطبيق معيار تأليف أداة المهنية (*authoring tool professional*) المستخدم في صنع تطبيق الناقلات والصورة النقطية مدهشة جدا لجعل الموقع التفاعلي و المثير و الديناميكي.<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٦</sup> عبد الرحمن الشريف محمد كزار، المرجع السابق، ٧

<sup>٢٧</sup> Dhani Yudiantoro, *Panduan Lengkap Macromedia Flash MX*, (Yogyakarta: ANDI OFFSET, ٢٠٠٣), hlm ٣.

<sup>٢٨</sup> Nur Hadi, *Tutorial Komputer Multimedia*, (Yogyakarta: Laboratorium Komputer FMIPA, UNY, ٢٠٠١), hlm. ١

امتياز برنامج فلاش ماكروميديا (Macromedi Flash) مقارنة بالوسائل الأخرى المماثلة، منها، أ) يمكن أن تخلق أزرار تفاعلية بالفيلم أو الأشياء الأخرى، ب) يمكن أن تجعل شفافية اللون في الفيل، ج) جعل تغيير الرسوم المتحركة الى شكل آخر، د) يمكن أن تخلق حركة الرسوم المتحركة باتباع الاخدود الذي قد ثبت، هـ) ويمكن أن يحاول وينشر (publish) إلى عدة أنواع (و منها : *swf,html, gif, jpg, png* و *exe, mov*).<sup>٢٩</sup> كل برنامج التصميم والرسم المتحرك مصنوع بتجهيز منطقة العمل المعينة كالخصائص من كل البرامج. منطقة العمل في فلاش (*Flash*) مجهزة بثلاثة العناصر الأساسية المهمة لمعلومة، و منها : الأدوات، الجدول الزمني، المرحلة (*Toolbox, Timeline, Stage*). و لكن لم يستطع أن تقوم تلك ثلاثة العناصر وحدها، لأنه في زمان العمل باستخدام فلاش (*Flash*) أي إصدار، تلك ثلاثة العناصر دعمها عنصرا آخران، وهما القائمة واللوحة.<sup>٣٠</sup>



الصورة ٢,١: منطقة العمل و عناصر الفلاش (*Flash*)

Departemen Penelitian dan Pengembangan Madcoms, *Macromedia Flash MX ٢٠٠٤*,<sup>٢٩</sup>  
(Yogyakarta: Andi Offset, ٢٠٠٥), hlm. ١.  
Dwi Astuti, *Macromedia Flash ٨*, (Yogyakarta: C. V Andi Offset, ٢٠٠٦), hlm. ٨-١١<sup>٣٠</sup>



و هي جزء من معلومات الأشياء الموجودة في المسرح كالمثال انقر أحد الكائنات على المسرح، فستنظر المعلومات هنا. أو انقر على مساحة فارغة في المسرح، فالمعلومات على المسرح سوف تكون واضحة.

#### ح- لوحة الجدول الزمني

وهي تتكون على الصفوف والعمود. العمود متعلقة بزمن و الصفوف متعلقة بالكائن. كل برامج الرسوم المتحركة لديها جدول زمني لتسجيل نشاط الأشياء متى تظهر على المسرح و متى تختفي. بالإضافة إلى ذلك بجدول زمني نستطيع أن ننظم طول سير الرسوم المتحركة، و ننظم سرعة الرسوم المتحركة عندما أسقطت و ننظم عدد من الشاشات التي تستخدم في صناعة تصميم الرسوم المتحركة.

#### خ- لوحة المكتبة

المكتبة هي لوحة مستخدمة لتخزين الأشياء مثل الرسومات (*graphic*)، الزر (*button*)، الفيلم و الصوت إما إصناعها مباشرة على المسرح أو نتائج عملية الاستيراد من خارج المسرح. لإظهار أو إخفاء هذه اللوحة يمكن استخدام *shortcut* **Ctrl+L**.

#### د- لوحة محاذاة ومعلومات وتحويل

لإظهار هذه اللوحة يمكن أن تضغط على **Ctrl + K** على لوحة المفاتيح. وتستخدم هذه اللوحة لضبط موقف الكائن، تريد أن تضيع في منتصف المسرح أو يساره أو يمينه وغيره. و تستطيع لتدوير الكائن بالتحويل (*transform*) مع هذه اللوحة.

بناء على الشرح أعلاه، يمكن أن يستنتاج أن ماكروميديا فلاش ٨ (*Macromedia Flash ٨*) هو برنامج (*software*) الذي يقدر لانتاج العروض و



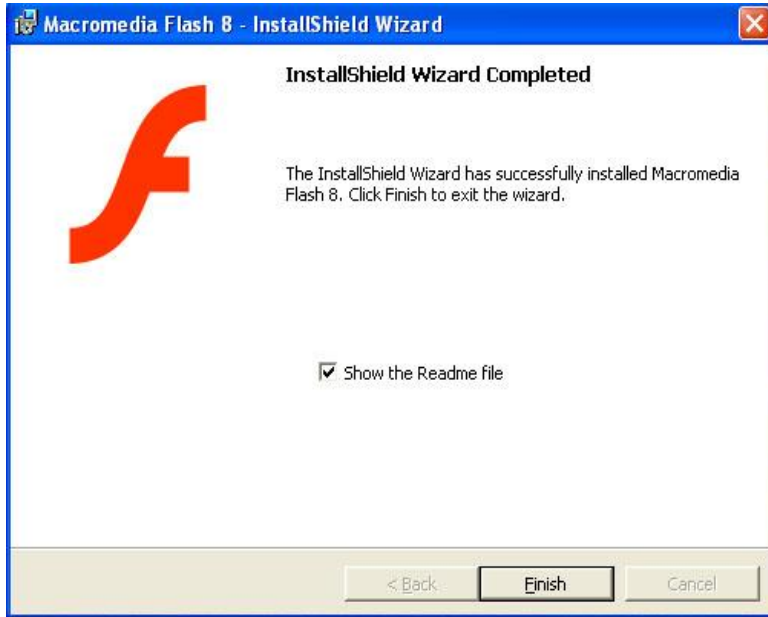








٩. قد انتهت عملية التثبيت



الصورة ٢,٩

التنبيه : إن كانت عملية التثبيت قد انتهت فيطلب المستخدم عادة لدخول الرقم التسلسلي

### ت- مزايا من ماكروميديا فلاش ٨ (Macromedia Flash ٨)

استخدام ماكروميديا فلاش ٨ كبرنامج جاهر مستخدم لتطوير وسائل التعليم القائم على التعليمية والترفيهية (edutainment)، استنادا إلى بعض المزايا لديه. ماكروميديا فلاش ٨ له المتفوق مقارنة ببرامج أخرى مشابهة، و منها :

- ١- المبتدئ الذي لا يزال العامّ عل عالم التصميم والرسوم المتحركة يمكن تعلّم وفهم ماكروميديا فلاش بسهولة بدون أجهزة قاعدة معرفية عالية عن ذلك المجال.
- ٢- يمكن أن يتدع مستخدم برنامج ماكروميديا فلاش بسهولة وحرية لجعل الرسوم المتحركة مع الحركة الحرة وفقا بأحد مشاهد الرسوم المتحركة يشاء.











و أما أهداف مهارة الكلام عند الأستاذ توفيق سيراخ في كتابه هي :

- ١- ليلفظ عبارة العربية
- ٢- ليلفظ عبارة المختلفة تشبه عنها
- ٣- ليختلف عبارة الاطناب والقصيرة
- ٤- لتلفظ رغبة القلب باستعمال تركيب الكلمة المناسبة بالنحو
- ٥- ليلفظ ما في الفكر باستعمال نظام الصحيح في ترتيب الكلمة في اللغة العربية
- ٦- ليستطيع ان يستعمل اللغة العربية في العبارة مثل مؤنث مذكر, فعل و غير ذلك
- ٧- ليستطيع ان يستعمل عبارة المناسبة بالعمر ولإدراك والمحلّ
- ٨- أن يعتبر العبارة باللغة العربية
- ٩- ليلفظ العبارة الواضحة
- ١٠- ليستطيع أن يفكر عن اللغة العربية ويلفظ صحيحاً بأي الحال.<sup>٣٥</sup>

### ت- أهمية تدريس مهارة الكلام

قال رشدي أحمد طعيمة أن هناك مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية، ومن أهميتها ما يلي:<sup>٣٦</sup>

- ١- تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل مستمعاً. من هنا تقاس

<sup>٣٥</sup> يترجم من :

(*metodeaplikatif & Inovatif*), (Surabaya : PNM Bahasa Arab MI Siraj, Pembelajaran Taufik hal.٤٩ (٢٠١١)

٣٦ رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ١٥٠-١٦١

كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثثاره بالحديث.

٢- أن يعبر الكلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

٣- التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينه وقتما يراد منه الكلام.. إن الكلام نشاط عقلي مركب.. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصغوات عند سماعها و عند نطقها. والقدرة على تعرف التراكب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى... إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه.. وقد بما قيل إن عثرات اللسان أفنك من عثرات السنان..

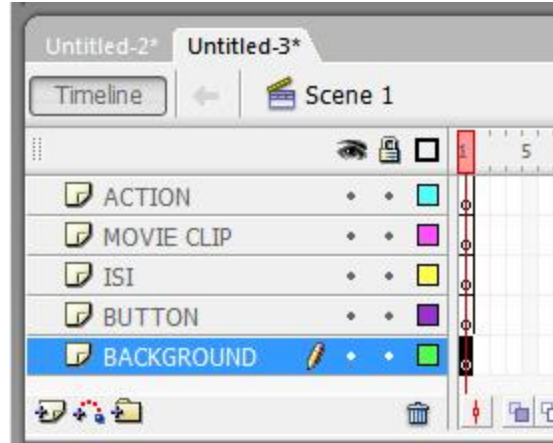
٤- عدم المقاطعة و كثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجهم بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.. و ير تبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

٥- مستوى التوقعات : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطلاب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على





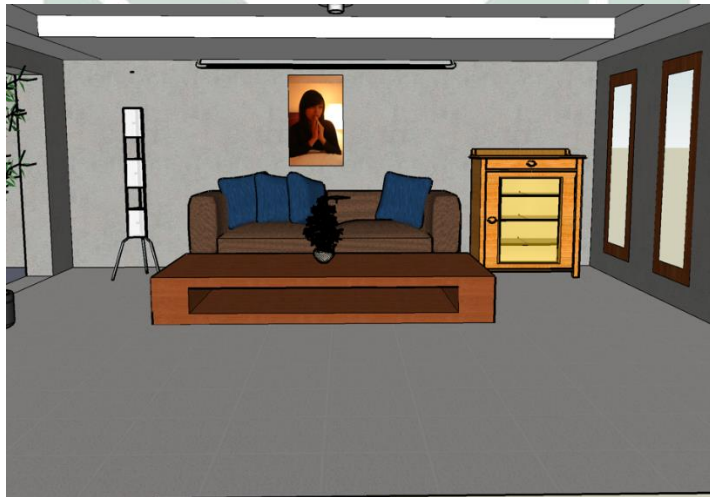




الصورة ٢,١٢

٢- جعل الكائنات على كل الطبقة التي قد أدرجت  
أ. جعل الخلفية (Background)

أكّد أنك نشاط في طبقة الخلفية على الإطار الأول. اجعل الخلفية التي تريد أو تريد أن تستورد الصورة. بطريق اختيار الملفات - استيراد - استيراد الى مرحلة (السيطرة + R) (R + *File - Import - Import to stage (Ctrl + R)*) على لوحة المفاتيح.



الصورة ٢,١٣

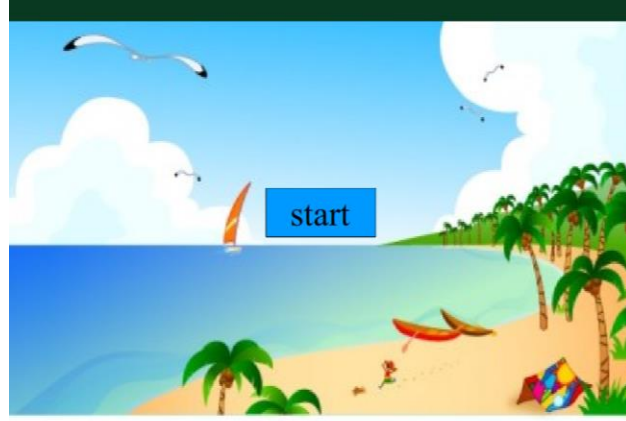












الصورة ٢,٢٢

(أَرَادَ الْأَبُ أَنْ يَأْخُذَ عَائِلَتَهُ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي عَظْلَةٍ  
الْأُسْبُوعِ. وَقَدْ دَعَا بَعْضَ أَصْدِقَائِهِ لِلذَّهَابِ مَعَهُمْ)



الصورة ٢,٢٣



الصورة ٢,٢٤















٤. الباحثون فتح وسائل الإعلام استخدام جهاز الإسقاط بحيث يمكن رؤية جميع الطلاب.
٥. بمجرد فتح وسائل الإعلام ماكروميديا فلاش ٨ بشأن مباشرة انقر فوق "إدخال" (enter) لبدء.
٦. ثم انقر فوق "ابدأ" (start) على الشاشة.
٧. أن الصورة سوف تظهر مع نص الحوار الأول.
٨. ثم الطلاب ممارسة الحوار.
٩. وبعد الأول حوار بالفعل في ممارسة و ثم انقر فوق. "متابعة" (continue) للانتقال إلى مربع الحوار التالي.
١٠. فصاعدا كالمذكورة أعلاه حتى مهلة مربع الحوار.